

## الطريق السالم إلى الله (66) - تابع الدعاء والذكر

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فلما زلتنا في كتاب الطريق السالم الى الله وصلنا لا زلتنا في كتاب الدعاء والذكر. نعم - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. امين. قال المصنف رحمة الله تعالى في كتاب الدعاء والذكر وقال وهب بن منبه كان دعاء عيسى عليه السلام الذي يدعو به للمرضى والزمنة والعميان والمجانين وغيرهم الزمانا - 00:00:17

وزمنا والعميان والمجانين وغيرهم. اللهم انت الله من في السماء واله من في الارض. لا اله فيهما غيرك. وانت جبار من في السماء وجبار من في الارض. لا جبار فيهم - 00:00:35

غيرك وانت حكيم من في السماء وحكيم من في الارض لا حكيم لهما لا حكيم فيهما غيرك. قدرتك في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك في الارض كسلطانك في السماء الكريم ووجهك المنير وملكك القديم انك على كل شيء قادر. وقال وهب ايضا انه كان من دعاء المسيح صلى الله عليه حين اخذه اليهود ليصلبوه - 00:00:46

اللهم انت القريب في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل شيء من خلقك. انت الذي نفذ بصرك في خلقك. وحضرت الابصار دون النظر اليك انت الذي جلست الظلم بنورك. الظلم بنورك. فتبادرت اللهم خالق كل شيء بقدرتك. مقدر الامور بحكمتك. مبتدع الخلق بعظمتك - 00:01:06

القاضي في كل شيء بعلمه انت الذي خلقت سبعا في الهواء بكلماتك مستويات الطلاق مدعنات بطاعتك سما بهن العلو بسلطان فاتينا طائعات بامرك فيهن ملائكتك يسبحن بتقديسك وجعلت فيهن نور الظلام وضياء اضواء من شمس النهار وجعلت فيها - 00:01:26

يهتدى بها في ظلمات البر والبحر رجوما للشياطين. فتبادرت اللهم وما دعوت من ارضك دعوتها على الماء. واذلت لها الماء فذل لطاعتك لamerika و خضع لقوتك امواج البحار و اخرجت منها الاشجار والثمار و جعلت على ظهرها الجبال او تادا و اطاعتكم اطواتها فتبادرت اللهم لا - 00:01:46

الله الا انت سبحانك. امرت ان يستغفر لك كل خاطئ. لا اله الا انت انما يخشاك من عبادك العلماء الاكياس. اشهد انك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد. ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا. اجعل لي فرجا ومخرجا - 00:02:06

وطبعا هنا المصنف بعد ما ذكر اه رحمة الله يعني مقدمات عن الدعاء والذكر بدأ بذكر نماذج وروایات وردت عن الانبياء عليهم السلام في دعواتهم. هذه الدعوات يعني منسوبة الى وهب ابن منبه و وهب ينقل كثيرا من الاسرائيليات - 00:02:23  
ولذلك هذه الدعوات لا بأس ان الانسان يعني يستفيد منها في الدعاء لانها في النهاية ليس من شرط الدعاء ان يكون منصوصا وانما يكفي ان يكون معناه صحيحا وهناك كثير من الادعية المأثورة - 00:02:43

عن الصحابة رضي الله عنهم وعن من قبلهم بل عن بعض المجهولين قد يكون فيها معاني حسنة ويدعو بها الانسان دون ان يعتقد انها سنة ما ورد عن بعضهم انه قال اللهم اني - 00:03:01

قد اعطيتك في احب الامور اليك وهو التوحيد ولم اعصك في ابغض الامور اليك وهو الشرك فاغفر لي ما بينهما هذا مثلا ما في حرج ان الانسان يقتبس من هذه الدعوات بالكلمات الطيبات - 00:03:16

ويضمنه في دعائه نعم روى ابن أبي الدنيا بسانده عن الحسن البصري انه لما قال لما بعث الله تعالى ادريس عليه السلام الى قومه وقد تفهى فيهم السحر ولم يطقوهم - 00:03:33

علمهم الله علمه الله عز وجل هذه الاسماء او حى اليه لا تبديهن للقوم فيدعون بهن. ولكن قلهن سرا في نفسك. وكان اذا دعا بهن استجيب له وبهنه دعا فرفعه الله اليه مكانا عليا. وعلمهم الله سبحانه موسى عليه السلام. فكان لا يخلص اليه سحر ولا سام اذا دعا بهن - 00:03:45

ثم علمهم الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم. وكان اذا دعا بهن استجيب له. هم. وبهنه دعا في غزوة الاحزاب. قال الحسن وكانت مستخفيا من الحجاج فدعوت الله عز وجل بهن فحبسه. ولقد دخل على ست مرات فادعوا الله عز وجل بهن فيأخذ الله تعالى بابصارهم عنى. فإذا أردت ان تدعوه - 00:04:05

الله عز وجل التماس المغفرة لجميع الذنوب والخطايا فصم ثلاثة ايام واغسل. والبس ثيابا جددا وقم اذا نام كل عين واخرج الى فضاء من الارض وادعوه بهن مرة فانهن اربعون اسماء عدد ايام التوبة ثم سلي الله حاجتك من امر اخرتك ودنياك فانك تعطاه ان شاء الله تعالى - 00:04:25

واجعل دعائك لآخرتك وتقول سبحانك لا الله الا انت يا رب كل شيء ووارثه. يا الله الالهة الرفيع جلاله. يا الله المحمود في يا رحمن كل يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم - 00:04:44  
فلا يفوتك شيئا علمه ولا يؤده. يا واحد انت الباقي. اول كل شيء وآخره. يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه. يا الصمد من غير شبهة ولا شيء كمثله. يا بارى لا شيء - 00:05:07

يا بارى لا شيء لكتؤه ولا مدانى لوصفه. يا كبير انت الذي يا كبير وانت انت الذي لا تهتدى القلوب لصفة عظمته. يا قارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره. يا كافي انت الموسع لما يغلق من عطايا فضله. يا حنان انت الذي وسع كل - 00:05:22  
رحمته وعلمه يا منان يا ذا الاحسان الذي قد عم كل الخلائق منه يا خالق من في السماوات والارض وكل اليه معاده. يا رحيم كل صريح ومكروب وغاياته ومعاده. يا مبدئ البدائع لم يبغ في انشائهم لم يبغ في انشاء - 00:05:42

فيها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤده شيء من حفظه. يا حليم ذو اناة فلا يعادله شيء من خلقه. يا معيد ما افناه اذا ابرز الخلائق لدعوته من مخافته. يا حميد الفعال ذا المعن على جميع خلقه بلطشه. يا عزيز انت المنبع الغالب على امره. فلا - 00:06:02  
يعادل يا قاهر ويما ذا البطش الشديد. انت الذي لا يطاق انتقامه. يا قريب متعال فوق كل شيء ارتفاعه. يا مذل كل في جبار بقه عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات بنوره - 00:06:22

يا قدوس فلا شيء يعادله من خلقه الله اليكم يا قدوس فلا شيء يعادله من خلقه. يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد ثنائها بقدرته. يا جليل متكبر عن كل شيء فالعدل امره والصدق وعده. يا محمود لا تبلغ الاوهام كل ثنائه ومجده. يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملأ كل شيء عدل - 00:06:41

يا عظيم يا ذا الثناء الفاخر ذا العز والمجد والكرياء فلا يذل عزه. يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة اسألك امانا من عقوبات الدنيا والآخرة. وان تحبس عنك ابصاري ابصار الظلمة المربيدين لي السوء. وان تصرف قلوبهم عن - 00:07:05  
ما يضمرون الى خير لا يملكه غيرك. اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان. ولا حول ولا احسن الله اليك وهذا الجهد وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله على محمد واله - 00:07:25

طبعا مثل ما قلنا هذا من مما اثر ما في مانع ان الانسان يدعو به ولا يعتقد انه سنة انه لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ابن ابي الدنيا بسانده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة. عليه الصلاة ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد وتشهد دعا - 00:07:43

فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واما سئل به اعطى احد الاحاديث التي ورد فيها - 00:08:01

الإشارة الى بسم الله عز وجل الاعظم واللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يمكن هاديك حديث اخر او رواية اخرى - 00:08:19

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى وروى باسناده عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين - 00:08:38

واللهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة سورة ال عمران. الف لام ميم. الله لا لا الله الا هو الحي القيوم وروى باسناده عن عبدالله بن عكيم قال قلت لعائشة رضي الله عنها علمتني دعاء؟ قالت نعم. دخل علي رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:08:55

عائشة اني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان عليه السلام. فما ملكت نفسي ان اعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت علمتنيه قال لا يصلح يا عائشة ثلاث مرات. ثم قمت فتوضأت ثم دخلت المسجد فقلت ادعوك الله وادعوك البر الرحيم. ويدعوك باسمائك الحسنة - 00:09:18

باسمائك الحسنة كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت يا عائشة ثلاث مرات روی باسناده عن بكر ابن عبد الله قال قال سليمان ابن داود صلی الله علیہما لصاحب العرش قد رأیتک ترفع شفتیک فما قلت قال قلت - 00:09:38

الهي واله كل شيء لها واحدا. لا الله الا انت ايت به فاذا هو مستقر عنده. وحکى باسناده عن الشعبي انه قال اسم الله يا الله. وروى باسناده عن هشام بن ابي رقية ان ابا الدرداء وابن عباس كانوا يقولان ان اسم الله الاكبر ربى ربى - 00:09:58

روي عن اسحاق بن اسماعيل عن سفيان عن عن ابان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلی الله علیه وسلم ابا عياش الزرقى وهو يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا هو - 00:10:18

انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سألت الله باسمه الاعظم. هذا اللي تقصده وروى باسناده عن ابي امامه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان اسم الله الاعظم لفي ثلاثة سور من القرآن. في سورة البقرة وفي ال عمران وفي طه - 00:10:31

التمستها فوجدتتها اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم وفي سورة طه يعني كانه يشير الى ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم - 00:10:52

ذلك ان هذان الاسمان يجمعان اه كل الصفات كل صفات الله عز وجل اسم الله عز وجل اه الحي هو اصل الصفات الذاتية يدل على صفات الله عز وجل الذاتية - 00:11:09

التي تدل على الكمال بسم الله عز وجل القيوم يدل على الصفات الفعلية فان القيوم هو القائم بغيره المقيم لغيره ولذلك جمع هذان الاسمان كل اصول اسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى. نعم - 00:11:25

وروى باسناده عن القاسم ابن عبد الرحمن اي وحدة يا عائشة هذا يقول ظعفها الحافظ ابن حجر والبصيري يا من يعني من مفردات ابن ماجة مصبح الزجاجة البصيري قال فيها مقال - 00:11:46

روي باسناده عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم عليه الصلاة اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث - 00:12:04

من اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وروى ايضا باسناده عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال - 00:12:16

اللهم اني عبده وابن عبده وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او

انزلت في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي  
الا اذهب - 00:12:37

الله همه وابدله مكان حزنه فرحا وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا الاستخاره رواه ابن ابي الدنيا  
باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم  
اني - 00:12:59

بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في  
ديني ومعيشتي وعاقبة امري. والا فاصرفه عني واصرفني عنه. ثم اقدر لي الخير حيث اين كان. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا  
ال الحديث طبعا - 00:13:25

جاء في البخاري من حديث جابر رضي الله عنه سياق اتم اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك من فضلك العظيم  
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كان في - 00:13:45  
الامر هذا يسميه الذي يريد ان يستخير فيه خيرا لي في ديني ودنياي واعاجلي امري وعاجله او عاقبة امري فيسره لي ويسرني له.  
وان كان في هذا الامر ويسميه شرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فابعده عني وابعدني وابعدني عنه. واقدر لي الخير  
حيث كان - 00:14:03

ثم رضني به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين -  
00:14:21